



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والثمانون

روما، 6 - 8 سبتمبر/أيلول 2005

مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المتقلة بالديون

اقتراح بشأن رواندا والتقرير المرحلي لعام 2005

أولا - المقدمة

1 - الغرض من هذه الوثيقة هو التماس موافقة المجلس التنفيذي للصندوق على زيادة تخفيف الديون عند نقطة الإنجاز لرواندا، وتقديم تقرير مرحلي عن مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المتقلة بالديون.

ثانيا - الحالة القطرية المعروضة على المجلس التنفيذي لإقرارها

2 - وصلت رواندا في ديسمبر/كانون الأول 2000 إلى نقطة اتخاذ القرار في إطار مبادرة الديون المعززة. وفي أبريل/نيسان 2001 وافق المجلس التنفيذي على تخفيف عبء ديون رواندا بما قيمته 8.55 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية في ديسمبر/كانون الأول 1999 (الوثيقة EB 2001/72/R.15). ويعادل ذلك المبلغ تخفيض الدين المستحق على رواندا للصندوق بنسبة 71.3% في ديسمبر/كانون الأول 1999. وبلغ المقدار المعتمد لتخفيف الدين بصافي القيمة الحالية 15.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بالقيمة الاسمية لتخفيف خدمة الدين على أساس النفقات الفعلية المتكبدة.

3 - وفي أبريل/نيسان 2005، وصلت رواندا إلى نقطة الإنجاز. وقد تدهور وضع ديونها فيما بين نقطتي القرار والإنجاز، وذلك أساساً بسبب التحولات الأساسية في الظروف الاقتصادية المحلية التي حفزتها عوامل خارجية. ومن

الجلي أن انخفاض أسعار الصادرات، والتغيرات في أسعار الصرف بين العملات، وانخفاض عنصر التيسير في القروض الجديدة بدرجة أشد من المتوقع، تندرج جميعاً في عداد العوامل الخارجية التي لا تستطيع السلطات السيطرة عليها.

4 - وبالموافقة على نقطة الإنجاز، واعترافاً بتدهور حالة دين رواندا أثناء الفترة الانتقالية، أقر المجلس التنفيذي للبنك الدولي والمجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي زيادة تخفيف الدين الذي سبقت الموافقة عليه عند نقطة اتخاذ القرار بمبلغ يعادل 53.1% من الدين المستحق في ديسمبر/كانون الأول 2003، وذلك بعد تسليم تخفيف الدين الذي سبقت الموافقة عليه عند نقطة اتخاذ القرار، مما يعني أن صافي القيمة الحالية لنسبة ديون رواندا إلى صادراتها وصلت إلى العتبة المحددة بنسبة 150% في إطار مبادرة الديون المعززة.

5 - وبناء على ما تقدم، يرجى من المجلس التنفيذي للصندوق الموافقة على تعزيز تخفيف عبء الدين الذي سبقت الموافقة عليه لرواندا بمبلغ يعادل 4.71 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (7 ملايين دولار أمريكي) بصافي القيمة الحالية في ديسمبر/كانون الأول 2003. وبذلك يصل مجموع مبلغ تخفيف الديون المزمع تقديمه من الصندوق إلى 13.26 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية (8.55 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية في ديسمبر/كانون الأول 1999، و4.71 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية في ديسمبر/كانون الأول 2003).

ثالثاً - تقرير مرحلي

6 - مجموع تكاليف المبادرة التي يتحملها الصندوق. يقدر حالياً مجموع تكاليف مشاركة الصندوق في كامل مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون بصافي القيمة الحالية (وقبل الزيادة المقترحة أعلاه) بمبلغ قدره 261.6 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (386.4 مليون دولار أمريكي)، وهو مبلغ يعادل بالقيمة الاسمية 408.7 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (603.7 مليون دولار أمريكي) تقريباً¹. ومن المرجح أن تزداد التكاليف التقديرية الحالية بسبب تأخر البلدان في الوصول إلى نقاط القرار والإنجاز، وتفاقم الظروف الاقتصادية المفضية إلى ضرورة إجراء تخفيف إضافي عند نقطة الإنجاز، والانخفاض الحالي المتواصل في معدلات الخصم. وستبلغ المتطلبات الاسمية لتكاليف المبادرة التي سيتحملها الصندوق زهاء 28 مليون دولار أمريكي في عام 2005، وسترتفع عام 2006 لتصل إلى نحو 53 مليون دولار أمريكي.

7 - التزامات الصندوق حتى تاريخه. التزم الصندوق حتى اليوم بالتخفيف المطلوب لديون 27 من البلدان الفقيرة المثقلة بالديون التي وصلت إلى نقاط اتخاذ القرار. ويبلغ مجموع التزامات الصندوق إلى الآن 190 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (280.5 مليون دولار أمريكي) بصافي القيمة الحالية، وهو مبلغ يصل إلى 291.8 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (431.1 مليون دولار أمريكي) من تخفيف خدمة الدين بالقيمة الاسمية.

¹ تقديرات الأساس في مايو/أيار عام 2005.



البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

البلدان التي بلغت نقطة الإنجاز	البلدان التي بلغت نقطة اتخاذ القرار	البلدان التي لم تبلغ بعد نقطة اتخاذ القرار
بنن	الكاميرون	بوروندي
بوليفيا	تشاد	جمهورية أفريقيا الوسطى
بوركينافاسو	جمهورية الكونغو الديمقراطية	جزر القمر
إثيوبيا	غامبيا	الكونغو
غانا	غينيا	كوت ديفوار
غيانا	غينيا-بيساو	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
هندوراس	ملاوي	ليبيريا
مالي	ساو تومي وبرنسيبي	ميانمار
مدغشقر	سيراليون	الصومال
موريتانيا		السودان
موزمبيق		توغو
نيكاراغوا		
النيجر		
رواندا		
السنغال		
أوغندا		
جمهورية تنزانيا المتحدة		
زامبيا		
18	9	11

^أ ليس فيها أي نشاط للصندوق.

8 - تخفيف الديون المقدمة. بلغ ما قدمه الصندوق من تخفيف للديون حتى الآن 77.1 مليون دولار أمريكي إلى جميع البلدان التي بلغت نقاط الإنجاز.

9 - تمويل مشاركة الصندوق في تخفيف الديون. يمول الصندوق مشاركته في مبادرة الديون من خلال حسابه الداخلي لمبادرة الديون والمساهمات الخارجية (المقدمة مباشرة إلى الصندوق أو من خلال حساب الأمانة الخاص بمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون الذي يديره البنك الدولي)، وكذلك من موارده الخاصة به. وتبلغ قيمة المساهمات الخارجية (المدفوعة أو المتعهد بها) نحو 82.7 مليون دولار أمريكي (57% من المجموع). أما مساهمات الصندوق من موارده الخاصة به فتصل إلى زهاء 59.7 مليون دولار أمريكي (41%) عبر ثلاث عمليات تحويل منفصلة أقرها المجلس التنفيذي في 1998، و1999، و2002، علماً بأن قيمة التحويل الأخير بلغت 41 مليون دولار أمريكي. وبلغت قيمة عائد الاستثمار من حساب الصندوق لمبادرة الديون 3 ملايين دولار أمريكي (2%).

10 - ومن أجل التخفيف من حدة أثر تخفيف الديون على موارد الصندوق المتاحة للالتزام بقروض ومنح جديدة، تسلك إدارة الصندوق طريقين اثنين لتعبئة مزيد من الموارد الخارجية الإضافية، وتشجع الدول الأعضاء في الصندوق على ما يلي:

(أ) تزويد الصندوق مباشرة بموارد إضافية لمساعدة تمويل مساهمته في المبادرة؛

(ب) تمكين الصندوق من الوصول إلى حساب الأمانة الخاص بمبادرة الديون الذي يديره البنك الدولي، وهو النهج الذي تتبعه الآن عدة دول أعضاء. وكخطوة تالية، فقد طُلب إلى الصندوق إعداد وثيقة تقنية توفر تفاصيل عن مقدار ما يتحملة في مبادرة الديون لعرضها على الاجتماع التقني المقبل لحساب الأمانة المذكور بغية ضمان الوصول إلى ذلك الحساب.

11 - الزيادات المقبلة المحتملة في تكاليف مبادرة الديون التي يتحملها الصندوق. في سبتمبر/أيلول 2004 قام الاتحاد الدولي للتنمية بتمديد مهلة "بند الانقضاء" حتى ديسمبر/كانون الأول 2006 لتمكين البلدان التي لم تبلغ بعد نقطة اتخاذ القرار من ضمان انخراطها في مبادرة الديون. كما تمت الموافقة على السماح لبلدان أخرى، بالإضافة إلى البلدان الحالية الثمانية والثلاثين، بالانضمام إلى المبادرة رهناً بمعايير المديونية. وقد تشمل البلدان الجاري تقديرها حالياً كلاً من أفغانستان، وبنغلاديش (160 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة)، وبوتان (14 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة)، وكاب فيردي (8 ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة)، وأريتريا (10 ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة)، وجورجيا (6 ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة)، وهايتي (22 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة)، وكيريباتي، وقرغيستان (6 ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة)، ونيبال (43 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة)، وجمهورية مولدوفا (5 ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة)، وجمهورية سريلانكا (50 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة)، وطاجيكستان، وتونغا (4 ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة). (أسماء البلدان المقترضة من الصندوق مدرجة بالخط البارز، أما مقادير القروض فواردة بالقيمة الاسمية). ويقوم البنك الدولي حالياً بتقدير المقدار المحتمل للتخفيف المزمع للديون، ويعمل الصندوق بصورة وثيقة مع الاتحاد الدولي للتنمية لحساب أثر التكاليف على كلتا المؤسستين. ومن المنتظر صدور قرار بشأن البلدان الإضافية المؤهلة للانضمام بحلول نهاية سبتمبر/أيلول 2005. وتبلغ القيمة الإجمالية لديون الصندوق المستحقة على هذه البلدان الجديدة المحتملة نحو 307 ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة (465 مليون دولار أمريكي)، ولو أن مقدار ما سيتحملة الصندوق فعلاً سيعتمد على طبيعة العامل المطبق لتخفيف الديون، وتحليل صافي القيمة الحالية، ومعدل الخصم. وعلى أية حال فإن ذلك سيظل يشكل زيادة ضخمة محتملة في تكاليف مبادرة الديون الواقعة على عاتق الصندوق.

رابعاً- التوصيات

12 - يُرجى من المجلس التنفيذي القيام بما يلي:

(أ) الموافقة على الزيادة المقترحة في مساهمة الصندوق في خفض ديون رواندا المستحقة للصندوق في ديسمبر/كانون الأول 2003 (انظر الفقرة 5 أعلاه)، بما قيمته 4.71 مليون وحدة حقوق سحب خاصة، وفقاً لشروط القرار التالي:

قرر: أن يقوم الصندوق، حال صدور قرار المجلس التنفيذي، بخفض قيمة ديون رواندا للصندوق من خلال خفض التزاماتها نصف السنوية لخدمة ديونها المستحقة للصندوق (أصل الدين ومدفوعات رسوم



الخدمة) بما يصل إلى نسبة 100% مع حلول مواعيد استحقاقها وبحدود المقدار الإجمالي المعدل لصافي القيمة الحالية البالغ 13.26 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (تتألف من 8.55 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية لعام 1999، و4.71 مليون وحدة حقوق سحب خاصة بصافي القيمة الحالية لعام 2003)".

(ب) الإحاطة علماً بوضع تنفيذ مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ومشاركة الصندوق فيها.